

الدُّرسُ الثَّانِي رُوحُ الطَّبِيعَةِ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- يُحَدِّدُ الْمُتَعَلِّمُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلنَّصِّ الْأَدَبِيِّ، مَوْضِحًا الْفِكْرَ الرَّئِيسَةَ وَالْجُزْئِيَّةَ فِيهِ.
- يَحْفَظُ الْمُتَعَلِّمُ نَصًّا مِنْ 10 – 12 بَيْتًا.
- يُحَدِّدُ الْمُتَعَلِّمُ عِلَاقَاتِ التَّضَادِّ وَالتَّرَادُفِ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ.

سَيَسْتَعْرِقُ تَنْفِيذُ هَذَا الدَّرْسِ ثَلَاثَ حِصَصٍ



القراءة

شعر

2

روح الطبيعة

الدرس الثاني

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- يُحَدِّدُ الْمُتَعَلِّمُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلنَّصِّ الْأَدْبِيِّ، مَوْضِحًا الْفِكْرَ الرَّئِيسَةَ وَالْجُزْئِيَّةَ فِيهِ.
- يَحْفَظُ الْمُتَعَلِّمُ نَصًّا مِنْ 10- 12 بَيْتًا.
- يُحَدِّدُ الْمُتَعَلِّمُ عِلَاقَاتِ التَّضَادِّ وَالتَّرَادُفِ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ.

سَيَسْتَغْرِقُ تَنْفِيزُ هَذَا الدَّرْسِ ثَلَاثَ حِصَصٍ



الاستعدادُ لقراءة النَّصِّ:

المهارة القرائية

جمال التصوير:

يلجأ الفنانون - والشعراء منهم - إلى تَخْيِيرِ الصُّورِ اللَّطِيفَةِ الْمُعْبَّرَةِ عَمَّا يُرِيدُونَ بَثُّهُ مِنْ أَفْكَارٍ وَمَعَانٍ فِي لُوحَاتِهِمُ الْفَنِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ.
 إِنَّ الصُّورَةَ الدَّقِيقَةَ تُغْنِي عَنِ الْكَلِمَاتِ الْكَثِيرَةِ، وَتَحْتَزِلُ الشَّرْحَ فِي كَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ، وَتَرْبِطُ بَيْنَ صُورَةٍ حَسِيَّةٍ، وَصُورَةٍ مُتَخَيِّلَةٍ، إِنَّهَا أَهَمُّ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ الْعَمَلِ الْعَادِيِّ وَالْعَمَلِ الْفَنِيِّ.
 وَفِي النَّصِّ الْآتِي اسْتِعَارَ الشَّاعِرِ مِنَ الطَّبِيعَةِ أَلْوَانِهَا، وَحَرَكَاتِهَا، وَأَنْوَارِهَا، وَأَصْوَاتِهَا؛ لِيُوضِّحَ لَنَا فِكْرَتَهُ، وَيُقْنِعَنَا بِهَا، فِي بَحْرِ مِنَ الْجَمَالِ اللَّفْظِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ تَرَاهُ كَثِيرًا فِي أَدَبِ الْمَهَجَرِ - مَدْرَسَةِ الشَّاعِرِ - حَيْثُ النَّزْعَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ، وَالنَّظَرَةُ الْعَامِرَةُ بِالْمَحَبَّةِ وَالْحَيْرِ.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

(الأفعال)

- يَجْلُو: جلا، يَجْلُو، اجْلُ، جِلاءٌ وَجَلُوءٌ، فَهُوَ جالٌ، وَالْمَفْعُولُ مَجْلُوءٌ. جلا الأمر: كَشَفَهُ وَوَضَّحَهُ.
- جلا المرأة، جلا العروس: رَئِيهَا. جَلَّتْ عَيْنِيهَا: أَكْتَحَلَتْ.
- تَنَشَى: انشئ، يَنْشَى، انْشَأَ، فَهُوَ مُنْشٍ، وَالْمَفْعُولُ: مُنْشَى عَلَيْهِ. انشئ الشيء، ثنى: تَقَوَّسَ، انْعَطَفَ وَارْتَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.
- باسطًا: اسْمُ فاعِلٍ مِنْ بَسَطَ. باسطٌ، يُبَاسِطُ، مُبَاسِطَةٌ، فَهُوَ مُبَاسِطٌ، وَالْمَفْعُولُ مُبَاسِطٌ. بَسَطَ يَدَهُ أَوْ ذِرَاعَهُ: مَدَّهَا وَفَرَّشَهَا.
- حباها: حَبِي، يَحْبُو، مُحَابَّةٌ، فَهُوَ مُحَبُّو وَالْمَفْعُولُ مُحَابٌ، حباهُ اللهُ الْخَيْرُ: أَعْطَاهُ بِلَا جَزَاءٍ.
- تَرَنُو: رَنَا لِيَرْتُو، ارْتَنُ، رَنُوا وَرُنُّوا، فَهُوَ رانٌ، وَالْمَفْعُولُ مَرْنُوٌّ إِلَيْهِ. رَنَا لِلشَّيْءِ: أَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فِي سُكُونٍ طَرَفٍ. أَحَدَّتِ الْأُمُّ تَرَنُو إِلَى طِفْلِهَا بِعَطْفٍ.
- يَنْجَلِي: انجلى عن ينجلي، انجلى، انجلاءً، فَهُوَ مُنْجَلٌ، وَالْمَفْعُولُ مُنْجَلَى عَنْهُ. انجلى القَمَرُ: ظَهَرَ مُكْتَمِلًا، انجلى الأمرُ: انْكَشَفَ، لَا بُدَّ أَنْ تَنْجَلِيَ الْحَقِيقَةَ.
- أَضْرَمَهَا: أَضْرَمَ، ضَرَمَ، إِضْرَامًا، فَهُوَ مُضْرِمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُضْرَمٌ. أَضْرَمَ النَّارَ: أَوْقَدَهَا وَأَشْعَلَهَا.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

جمال التصوير:

يلجأ الفنانون - والشعراء منهم - إلى تخيير الصور اللطيفة المعبرة عما يريدون بثه من أفكار ومعانٍ في لوحاتهم الفنية والأدبية.

إن الصورة الدقيقة تُغني عن الكلمات الكثيرة، وتختزل الشرح في كلمات قليلة، وتربط بين صورة حسية، وصورة مُتخيلة، إنها أهم الأدوات التي تفصل بين العمل العادي والعمل الفني.

وفي النص الآتي استعار الشاعر من الطبيعة ألوانها، وحرّكاتها، وأنوارها، وأصواتها؛ ليوضح لنا فكرته، ويُقنعنا بها، في بحرٍ من الجمال اللفظي والمعنوي تراه كثيرًا في أدب المهجر - مدرسة الشاعر - حيث النزعة الإنسانية، والنظرة العائرة بالمحبة والخير.

(الأفعالُ)

- يَجْلُو: جلا، يَجْلُو، اجْلُ، جِلاءٌ وِجْلُوا، فهو جال، والمفعول مَجْلُوءٌ. جلا الأمر: كَشَفَهُ ووضَّحَهُ.
جلا المرأة، جلا العروس: زَيَّنَهَا. جَلَّتْ عَيْنَيْهَا: اِكْتَحَلَّتْ.
- تَنشِي: انشئ، يَنشِي، انشئ، انشاءً، فهو مُنشٍ، والمفعول: مُنشئٌ عليه. انشئ الشيء، تَنَّى: تَقَوَّسَ، انعطفَ وارتدَّ بَعْضُهُ على بَعْضٍ.
- باسطاً: اسمُ فاعلٍ من بَسَطَ. باسط، يُبَاسِطُ، مُبَاسِطَةٌ، فهو مُبَاسِطٌ، والمفعول مُبَاسِطٌ. بَسَطَ يَدَهُ أو ذراعَهُ: مَدَّها وِفَرَّشَها.
- حَبَّاهَا: حَبِي، يَحْبُو، مُحَابَةٌ، فهو مَحْبُوٌ والمفعول محاب، حباهُ اللهُ الخَيْرَ: أَعْطاهُ بلا جِزاءٍ.
- تَرَنُو: رَنا ليرنُو، ارنُ، رَنُوا ورُنُوا، فهو رانٍ، والمفعول مَرَنُوٌّ إِلَيْهِ. رَنا للشيء: أَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ في سُكونِ طَرَفٍ. أَخَذَتِ الأُمُّ تَرَنُوَ إلى طِفْلِها بِعَطفٍ.
- يَنجَلِي: انجلى عن ينجلي، انجل، انجلاءً، فهو مُنجَلٍ، والمفعول مُنجَلِيٌّ عنه. انجلى القَمَرُ: ظَهَرَ مُكْتَمِلاً، انجلى الأمرُ: اِنكشَفَ، لا بُدَّ أن تَنجَلِيَ الحَقِيقَةَ.
- أَضْرَمَها: أَضْرَمَ، ضَرَمَ، إِضْرَماً، فهو مُضْرِمٌ، والمفعول مُضْرِمٌ. أَضْرَمَ النَّارَ: أَوْقَدَها وَأشْعَلَها.

- البَلْبَلُ: هو طائرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْهُدُودِيَّاتِ، له فَنَزَعَةٌ مُتَنَصِّبَةٌ، بُدْقِيَّةُ اللَّوْنِ مُحَمَّرَةٌ مُنْتَهِيَةٌ رِيشَاتُهَا بِالسَّوَادِ، وَلَهُ مِثْقَالٌ طَوِيلٌ، مَقْوَسٌ، صَغِيرُ الْجِسْمِ، مَشْهُورٌ بِتَغْرِيدِهِ الْجَمِيلِ، يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْعَنْدَلِيْبُ وَالْهَزَائِرُ.
- السَّحْرُ: الْفِعْلُ سَحَّرَ يُسَحِّرُ، تَسْحِيرًا، فَهُوَ مُسَحَّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُسَحَّرٌ. وَالسَّحْرُ: آخِرُ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الْفَجْرِ.
- النَّسَمَاتُ: تَنْسَمَ بِـ يَنْسَمُ، تَنْسَمًا، فَهُوَ مُتَنْسَمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُتَنْسَمٌ. تَنْسَمَتِ الرِّيحُ عِنْدَ الْأَصِيلِ: هَبَّتْ هُبُوبًا خَفِيفًا
- النَّشُورُ: الْفِعْلُ أَنْشَرَ يُنْشِرُ، إِنْشَارًا، فَهُوَ مُنْشَرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُنْشَرٌ. وَالنَّشُورُ هُوَ يَوْمُ الْبَعْثِ. أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى: أَيَّ أَحْيَاهُمْ وَبَعَثَهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ.
- أَرْزَلِي: الْأَرْزَلُ: الْقِدَمُ، خَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ مِنْذُ الْأَرْزَلِ: أَيَّ مِنْذُ الْقِدَمِ.

(الصِّفَاتُ)

- السَّنِيَّةُ: سَنِيٌّ، يَسْنَى، اسْنَى، سَنَا وَسَنَاءً، فَهُوَ سَنِيٌّ، وَهِيَ سَنِيَّةٌ، وَالْمَفْعُولُ مَسْنِيٌّ إِلَيْهِ. مَقَامٌ سَنِيٌّ: رَفِيعٌ، ذُو سَنَاءٍ.
- التَّيْرَاتُ: نَارٌ، يَنْبِرُ، نَزٌّ، نَيْرًا وَنِيَارَةً، فَهُوَ نَائِرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَنِيرٌ. نَيْرَاتُ اللَّيْلِ: الْكَوَاكِبُ وَالتَّجُومُ.
- النَّائِي: نَأَى عَنِ يَنَآئِي، أَنْأَ، نَأِيًا، فَهُوَ نَاءٌ، وَالْمَفْعُولُ مَنَائِيٌّ بِهِ. وَالتَّأْيُ: الْبُعْدُ وَالتَّأْيِي عَنِ بِلَادِهِ: الْبَعِيدُ عَنْهَا. ظَلَّ نَائِيًا عَنْهُ، فِي بِلَادٍ نَائِيَةٍ، قَرِيبةٌ نَائِيَةٌ.

خَوْلُ الشَّاعِرِ:



رشيد أيوب: شاعرٌ مَهَجَرِيٌّ لِبْنَانِيٌّ، وَأَحَدُ الْأَعْضَاءِ الْمُؤَسِّسِينَ لِلرَّابِطَةِ الْقَلَمِيَّةِ فِي نِيُويُورِكِ، الَّتِي انْضَمَّ تَحْتَ مِظَلَّتِهَا نُخْبَةٌ مِنْ أَدْبَاءِ الْمَهَجَرِ وَشُعْرَائِهِ بِأَمْرِيكَا فِي النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ.

وُلِدَ رَشِيدُ أَيُوبَ فِي لِبْنَانَ سَنَةَ 1871م، وَتَلَقَى تَعْلِيمَهُ الْأَوَّلِيَّ فِي مَدْرَسَةِ الْقَرْيَةِ وَلَمْ يُكْمَلْهُ؛ حَيْثُ غَادَرَ بِلَدَتَهُ سَنَةَ 1889م إِلَى بَارِيْسَ، وَأَقَامَ فِيهَا ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَانْشِسْتَرِ فَأَقَامَ نَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى أَمْرِيكَا، وَعَمِلَ بِالتَّجَارَةِ، وَأَسَّسَ مَعَ الْأَدْبَاءِ الْمُهَاجِرِينَ جَمَاعَةً أَدْبِيَّةً أَسَمَوْهَا «الرَّابِطَةَ الْقَلَمِيَّةَ» عَامَ 1920م.

(الأسماءُ)

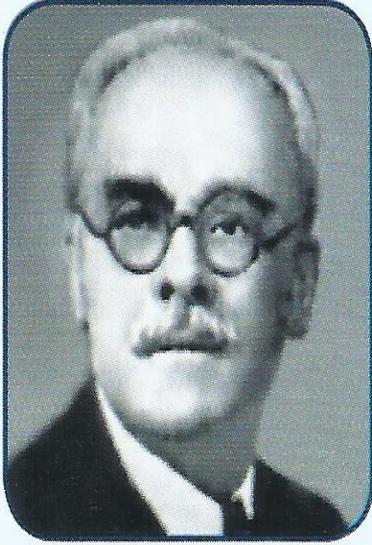
- البُلبُلُ: هو طائرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْهُدُودِيَّاتِ، لَهُ قُنْرَعَةٌ مُنْتَصِبَةٌ، بُدْقِيَّةٌ اللَّوْنِ مُحْمَرَّةٌ مُنْتَهِيَةٌ رِيشَاتُهَا بِالسَّوَادِ، وَلَهُ مِنْقَارٌ طَوِيلٌ، مُقَوَّسٌ، صَغِيرُ الْجِسْمِ، مَشْهُورٌ بِتَغْرِيدِهِ الْجَمِيلِ، يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْعَنْدَلِيبُ وَالْهَزَارُ.
- السَّحْرُ: الْفِعْلُ سَحَّرَ يُسَحِّرُ، تَسْحِيرًا، فَهُوَ مُسَحَّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُسَحَّرٌ. وَالسَّحْرُ: آخِرُ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الْفَجْرِ.
- النَّسَمَاتُ: تَنْسَمَ بِ— يَنْسَمُ، تَنْسَمًا، فَهُوَ مُتَنْسَمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُتَنْسَمٌ. تَنْسَمَتِ الرِّيحُ عِنْدَ الْأَصِيلِ: هَبَّتْ هُبُوبًا خَفِيفًا
- النَّشُورُ: الْفِعْلُ أَنْشَرَ يُنْشِرُ، إِنْشَارًا، فَهُوَ مُنْشَرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُنْشَرٌ. وَالنَّشُورُ هُوَ يَوْمُ الْبَعْثِ. أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى: أَيُّ أَحْيَاهُمْ وَبَعَثَهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ.
- أَزَلِيٌّ: الْأَزْلُ: الْقِدَمُ، خَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ مِنْذُ الْأَزْلِ: أَيُّ مِنْذُ الْقِدَمِ.

(الصِّفَاتُ)

• السَّنِيُّ: سَنِيٌّ، يَسْنِي، اسْنًا، سَنَا وَسَنَا، فَهُوَ سَنِيٌّ، وَهِيَ سَنِيَّةٌ، وَالْمَفْعُولُ مَسْنِيٌّ إِلَيْهِ. مَقَامُ سَنِيٍّ: رَفِيعٌ، ذُو سَنَا.

• النَّيْرَاتُ: نَارٌ، يَنْبُرُ، نَرٌ، نَيْرًا وَنِيَارَةً، فَهُوَ نَائِرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَنِيرٌ. نَيْرَاتُ اللَّيْلِ: الْكَوَاكِبُ وَالنُّجُومُ.

• النَّائِي: نَائٍ عَنِ يَنَائٍ، أَنَاءٌ، نَائِيًا، فَهُوَ نَائٍ، وَالْمَفْعُولُ مَنَائِيٌّ بِهِ. وَالنَّائِي: الْبُعْدُ وَالنَّائِي عَنِ بِلَادِهِ: الْبَعِيدُ عَنْهَا. ظَلَّ نَائِيًا عَنْهُ، فِي بِلَادٍ نَائِيَةٍ، قَرْيَةٍ نَائِيَةٍ.



رشيد أيّوب: شاعرٌ مهجّريّ لبنانيّ، وأحدُ الأعضاء المؤسّسين للرابطة القلمية في نيويورك، التي انضوى تحت مظلتها نخبةٌ من أدباء المهجر وشعرائه بأمريكا في النصف الأوّل من القرن العشرين.

وُلد رشيد أيّوب في لبنان سنة 1871م، وتلقّى تعليمه الأوّل في مدرسة القرية ولم يكمله؛ حيثُ غادرَ بلدته سنة 1889م إلى باريس، وأقام فيها ثلاث سنوات، ثمّ انتقل إلى مانشستر فأقام نحو ذلك، ثمّ هاجر إلى أمريكا، و عمل بالتجارة، وأسّس مع الأدباء المهاجرين جماعةً أدبيةً أسّموها «الرابطة القلمية» عام 1920م.

لَقَّبَ بـ «الشَّاعِرِ الشَّاكِي» لِكثَرَةِ مَا تَرَى عَالِيَةً، وَنَزَعَةَ حِكَايَتِهِ، وَسَلَاسَةَ لَفْظِيَّتِهِ وَكَذَلِكَ مَعَانَاتُهُ فِي الْعُرْبَةِ وَحَنِينُهُ الدَّائِمَ عَلَى وَجْهِهِ وَسَخَطُهُ عَلَى الظُّلْمِ وَالْحَرْبِ، وَتَطَلُّعُهُ إِلَى الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ.

تُوَفِّيَ رَشِيدَ أَيُّوبَ فِي الْوَلَايَاتِ الْمَتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ سَنَةَ 1941م، بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ لِلشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ كَوَكْبَةً مِنْ الْقَصَائِدِ الشَّجِيَّةِ فِي دَوَائِنَ ثَلَاثَةِ، هِيَ: «الْأَيُّوبِيَّاتُ»، وَ«أَغَانِي الدَّرُوَيْشِ»، وَ«هَيَّ الدُّنْيَا».

في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقرأ النَّصَّ الشُّعْرِيَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَكثُبْ إجاباتِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجُودَةَ عَلَى هَامِشِهِ:



لُقِّبَ بـ «الشَّاعِرِ الشَّاكِي» لِكثْرَةِ مَا تَرَدَّدَ مِنَ الشُّكُورِ فِي قِصَائِدِهِ، وَيَتَسَمُّ شِعْرُهُ فِي مُجْمَلِهِ بِفَنِيَّةٍ عَالِيَةٍ، وَنَزْعَةٍ حِكَائِيَّةٍ، وَسَلَاسَةٍ لَفْظِيَّةٍ مَعَ تَدْفُقِ شُعُورِيٍّ تَبْرُزُ فِيهِ دَوَاحِلُ الْحَزِينَةِ وَعِشْقُهُ لِلطَّبِيعَةِ، وَكَذَلِكَ مَعَانَاتُهُ فِي الْغُرْبَةِ وَحَيْنُهُ الدَّائِمُ إِلَى الْوَطَنِ، وَسَخَطُهُ عَلَى الظُّلْمِ وَالْحَرْبِ، وَتَطَلُّعُهُ إِلَى الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ.

تُوِّفِيَ رَشِيدُ أَيُّوبَ فِي الْوَالِيَّاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ سَنَةَ 1941م، بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ لِلشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ كَوَكْبَةً مِنْ الْقِصَائِدِ الشُّجِيَّةِ فِي دَوَاوِينَ ثَلَاثَةٍ، هِيَ: «الْأَيُّوبِيَّاتُ»، وَ«أَغَانِي الدَّرُوشِ»، وَ«هِيَ الدُّنْيَا».

اقرأ النَّصَّ الشَّعْرِيَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَكْتُبْ إِجَابَاتِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجُودَةَ عَلَى هَامِشِهِ:



اكتب فكرة
الآيات الأربعة
الأولى.

ما أثر مشاهد
الطبيعة في
استنارة إنسانية
الشاعر؟

الحُب والعاطفة
لا يقتصران على
الإنسان فحسب.
اربط ذلك بما
قاله الشاعر عن
التحوم.

بم شبه الشاعر
الأشواق؟ وما
دلالة ذلك؟

عن أي حُب
يتحدث الشاعر
في البيت الأخير؟

- عِنْدَمَا البُلبُلُ فِي وَفَتِ السَّحَرِ 1
وَالنَّدَى مِنْ فَوْقِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ 2
وَالبَرَارِي زَهْرُهَا يَحْلُو النَّظْرَ 3
وَشُجَّيرَاتُ الرِّوَابِي تَنْتَنِي 4
دُقُّ قَلْبِي دَقَّةَ الحُبِّ السَّنِي 5
وَإِذَا عَيْنِي رَأَتْ أَعْمَى فَقِيرَ 6
دُقُّ قَلْبِي دَقَّةَ العَطْفِ الكَثِيرِ 7
ثُمَّ نَادَى اللهُ كَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ 8
إِنَّ قَلْبًا مِلْؤُهُ الحُبِّ الصَّحِيحِ 9
هُوَ حَيٌّ وَلَيْنَ زَارَ الصَّرِيحِ 10
خَلَقَ الرَّحْمَنُ هَذِي الكَائِنَاتِ 11
مَا تَرَى الأَنْجَمَ تَرْنُو غَامِزَاتِ 12
كُلَّمَا شَاهَدْتُ تِلْكَ النَّيِّرَاتِ 13
دُقُّ قَلْبِي دَقَّةَ النَّائِي الغَرِيبِ 14
شَبَّتِ الأَشْوَاقُ فِيهِ كَاللَّهِيْبِ 15
- يَعْنَى مُطْلَقًا مِنْهُ الجَنَاحِ
لَوْلَوْ تَجَمَّعَهُ شَمْسُ الصَّبَاحِ
حَيْثُ يَمْشِي الحُبُّ مَعَ حَفَقِ الرِّيَاحِ
طَرَبًا بالنَّسَمَاتِ النَّافِحَاتِ
مَالِي الدُّنْيَا وَكُلَّ السَّمَوَاتِ
فِي طَرِيقِي بِاسْطًا إِحْدَى يَدَيْهِ
لِضْرِيرِ ضَاقَتِ الدُّنْيَا لَدَيْهِ
صَعَّ إِلَهِي نَظْرًا فِي مُقْلَتَيْهِ
دَقُّ حَتَّى رَقَّ مِنْ فَرَطِ الشُّعُورِ
دُقُّ يَا قَلْبِي إِلَى يَوْمِ التُّشُورِ
وَحَبَاهَا كُلَّ حُبِّ أَزَلِي
وَهِيَ لَوْلَا حُبُّهَا لَمْ تَفْعَلِ
وَجَمَالَ اللهُ فِيهَا يَنْجَلِي
ذَكَرَ الأَوْطَانَ والعَهْدَ القَدِيمِ
بَعْدَمَا أَضْرَمَهَا الحُبُّ المُقِيمِ

اكتب فكرة
الآيات الأربعة
الأولى

1 عِنْدَمَا البُلبُلُ فِي وَقْتِ السَّحَرِ يَتَغَنَّى مُطْلَقًا مِنْهُ الجَنَاحُ

2 والنَّدى مِنْ فَوْقِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ لَوْلَوْ تَجْمَعُهُ شَمْسُ الصَّبَاحِ

3 والبَراري زَهْرُهَا يَجْلُو النَّظْرُ حَيْثُ يَمْشِي الحُبُّ مَعَ خَفَقِ الرِّيحِ

ما أثارَ مَشاهدِ
الطَّبِيعَةِ فِي

4 وَشَجَرَاتُ الرُّوابي تَشْتِي طَرَبًا بالنَّسَمَاتِ النَّافِحَاتِ

استِشارةِ إنسانِيَّةِ
الشَّاعِرِ؟

5 دُقُّ قَلْبِي دَقَّةَ الحُبِّ السَّني مَالِي الدُّنيا وَكُلِّ السَّمَوَاتِ

6 وإذا عيني رأت أعمى فقيرُ
في طريقٍ باسطاً إحدى يديه

7 دُقَّ قلبي دقة العطفِ الكثيرِ
لضيرٍ ضاقت الدنيا لديه

8 ثم نادى الله كالطفل الصغيرِ
ضع إلهي نظراً في مقلتيه

9 إن قلباً ملؤه الحبِّ الصحيحِ
دُقَّ حتى رِقَّ من فرطِ الشعورِ

10 هو حيٌّ ولئن زارَ الضريحِ
دُقَّ يا قلبي إلى يومِ النُّشورِ

الحُبُّ والعاطفةُ

لا يقتصرانِ على

الإنسانِ فحسبُ

أربطُ ذلكَ بما

قاله الشاعرُ عن

النُّجومِ.

بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ

الأشواق؟ وما

دلالة ذلك؟

عن أيِّ حُبِّ

يتحدَّثُ الشَّاعِرُ

في البيتِ الأخيرِ؟

وَحَبَّاهَا كُلُّ حُبِّ أَزَلِي

وَهِيَ لَوْلَا حُبُّهَا لَمْ تَفْعَلِ

وَجَمَالُ اللَّهِ فِيهَا يَنْجَلِي

ذَكَرَ الْأَوْطَانَ وَالْعَهْدَ الْقَدِيمَ

بَعْدَمَا أَضْرَمَهَا الْحُبُّ الْمُقِيمَ

11 خَلَقَ الرَّحْمَنُ هَذِي الْكَائِنَاتُ

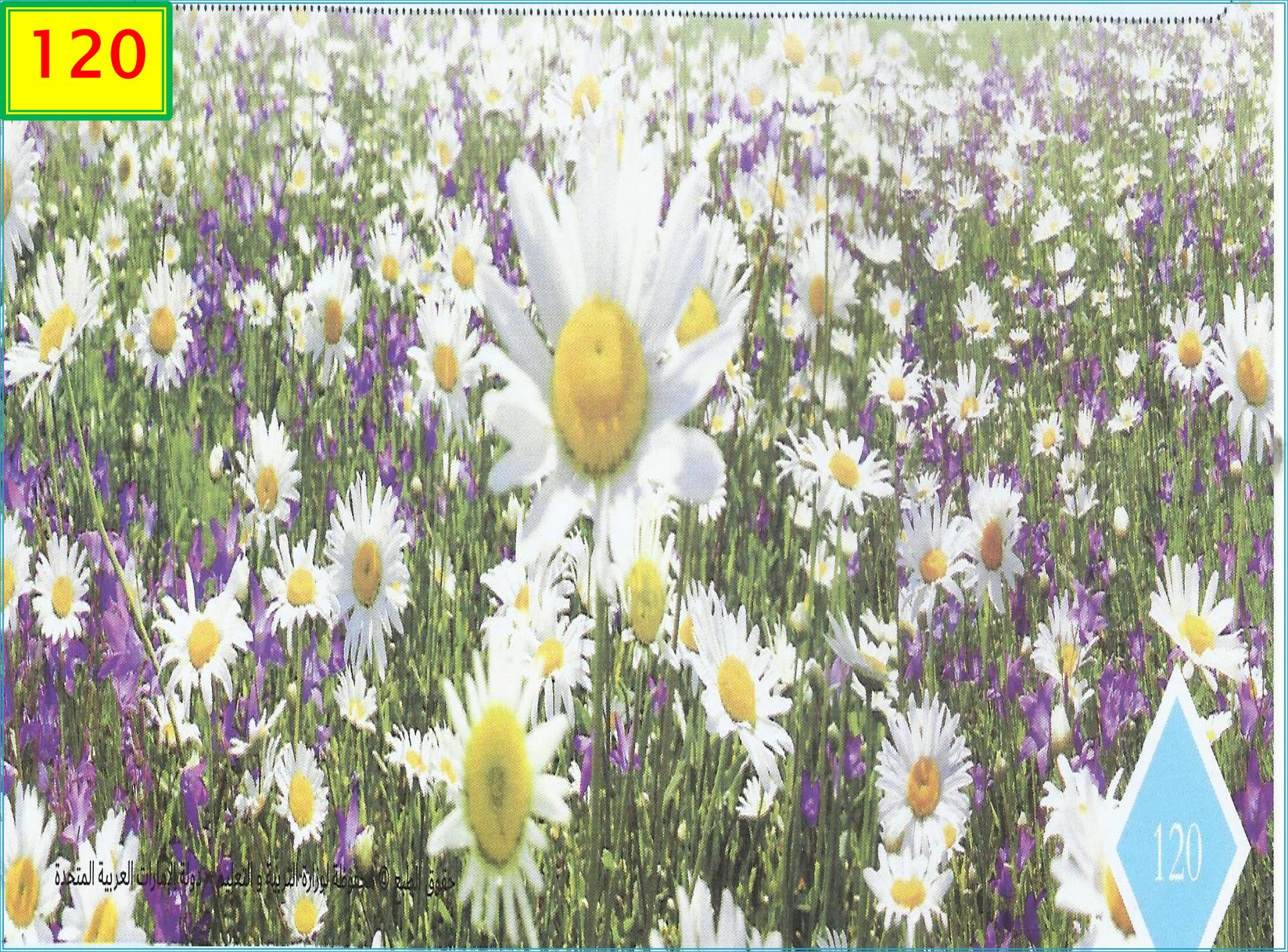
12 مَا تَرَى الْأَنْجُمَ تَرْنُو غَامِزَاتُ

13 كَلَّمَا شَاهَدْتُ تِلْكَ النَّيِّرَاتُ

14 دُقُّ قَلْبِي دَقَّةَ النَّائِي الْغَرِيبُ

15 شَبَّتِ الْأَشْوَاقُ فِيهِ كَاللَّهَيْبُ

120



120

حول النَّصِّ:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. دَقَّ قلبُ الشاعرِ للمرَّةِ الأولى حينَ:
 - أ. تفاعلَ معَ مظاهرِ الطَّبيعةِ صوتًا وكوَّنًا.
 - ب. رأى الأعمى ورقَّ لهُ.
 - ج. تفكَّرَ في حالِ المُحتاجينَ.
 2. الفِكرةُ المِحوِريَّةُ في النَّصِّ تدورُ حولَ:
 - أ. جمالِ الطَّبيعةِ.
 - ب. مَحَبَّةِ الأوطانِ.
 - ج. المَحَبَّةِ الإنسانيَّةِ.
 3. أسقطَ الشاعرُ على الطَّبيعةِ إحدى صفاتِ الإنسانِ، وفي ذلك كِنايةٌ عن:
 - أ. الحُزنِ والتَّشاؤُمِ.
 - ب. الفرحِ والطَّرَبِ.
 - ج. الإرادةِ والتَّصميمِ.
2. كيفَ تعاطَفَ الشاعرُ معَ الأعمى؟ ماذا قدَّمَ لهُ؟ اكتبِ الأبياتِ الدَّالَّةَ على ذلك.

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. دق قلب الشاعر للمرة الأولى حين:

أ. تفاعل مع مظاهر الطبيعة صوتًا ولونًا.

ب. رأى الأعمى ورق له.

ج. تفكر في حال المحتاجين.

2. الفكرة المحورية في النص تدور حول:

أ. جمال الطبيعة.

ب. محبة الأوطان.

ج. المحبة الإنسانية.

3. أسقط الشاعر على الطبيعة إحدى صفات الإنسان، وفي ذلك كناية عن:

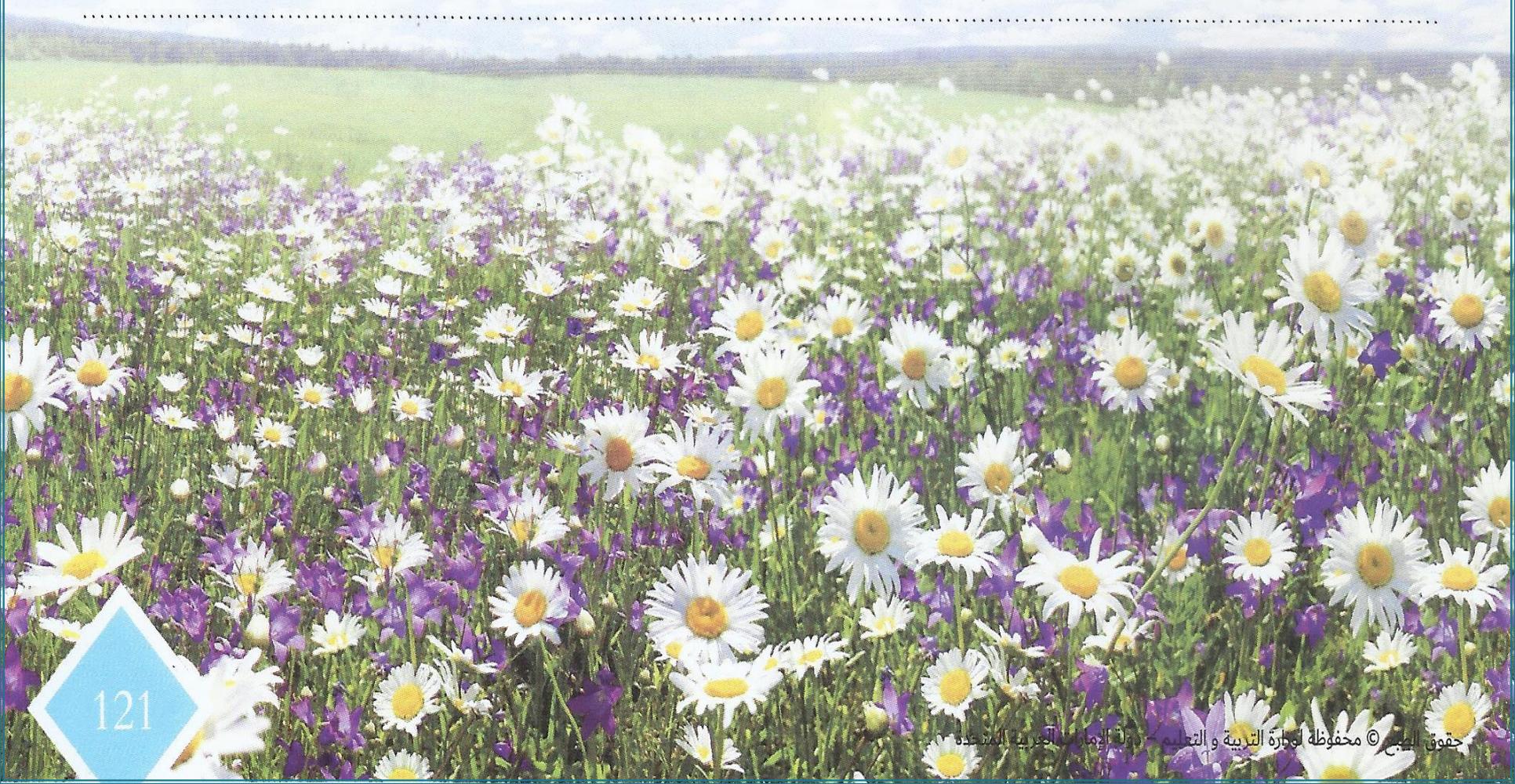
أ. الحزن والتشاؤم.

ب. الفرح والطرب.

ج. الإرادة والتصميم.

2. كيف تعاطف الشاعر مع الأعمى؟ ماذا قدم له؟ اكتب الأبيات الدالة على ذلك.

دق قلبه له فرق و حن ثم دعا الله أن يرد عليه بصره الأبيات (٦،٧،٨)



3. ما الَّذِي اسْتَدْعَاهُ مَشْهُدُ النُّجُومِ البَعِيدِ عِوَاذِ عَرِّ؟

4. مَاذَا عَنَى الشَّاعِرُ بِالحُبِّ الصَّحِيحِ فِي البَيْتِ التَّاسِعِ؟

5. عَزَّرَ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ مَعَانِي إنْسَانِيَّةً مُتَنَوِّعَةً. وَضَّحْهَا.

6. قَالَ الشَّاعِرُ: دُقَّ قَلْبِي دَقَّةَ الحُبِّ السَّيِّئِ

دُقَّ قَلْبِي دَقَّةَ العَطْفِ الكَثِيرِ

مَا الفَرْقُ بَيْنَ العِبَارَتَيْنِ، ارْبِطْ بَيْنَ كُلِّ عِبَارَةٍ وَالمَوْقِفِ الشَّعْرِيِّ لَهَا؟

7. قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿نَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ (٦١) وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ (٦٢) (الفرقان).

نَاقِشْ زُمَلَاءَكَ فِي مَعْنَى الآيَتَيْنِ، وَحَدِّدِ الرَّابِطَ بَيْنَهُمَا.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ.

1. ابْحَثْ فِي المُعْجَمِ عَنِ العِلَاقَةِ بَيْنَ كَلِمَتَيْ «يَجْلُو» وَ «يَنْجَلِي». وَضَعْهُمَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ إنْشَائِكَ.

3. ما الَّذِي اسْتَدْعَاهُ مَشْهُدُ النُّجُومِ البَعِيدَةِ فِي نَفْسِ الشَّاعِرِ؟

التفكر في جمال خلق الله سبحانه و تعالى .

4. ماذا عَنِ الشَّاعِرِ بِالْحُبِّ الصَّحِيحِ فِي البَيْتِ التَّاسِعِ؟

الحب الصادق النابع من إلهام جمال الطبيعة .

5. عزَّزَ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ مَعَانِيَ إِنْسَانِيَّةً مَتَنوعَةً. وَضَحَّهَا.

الحب ، الرحمة ، العطف ، التأمل ، الشوق ، الطرب ..

6. قَالَ الشَّاعِرُ: دُقَّ قَلْبِي دَقَّةَ الْحُبِّ السَّنِيِّ

دُقَّ قَلْبِي دَقَّةَ الْعَطْفِ الْكَثِيرِ

ما الفرقُ بينَ العِبَارَتَيْنِ، اربطُ بينَ كُلِّ عِبَارَةٍ وَالْمَوْقِفِ الشُّعْرِيِّ لَهَا؟

**دق الأولى : تدل على عمق الحب الخالص الصادق .
أما الثانية : فتدل على العطف والشفقة .**

7. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿ نَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ (الفرقان).

122

■ خلق الله السماء و جعل فيها بروجاً و أنجماً و قمراً منيراً .

■ جعل الله الليل و النهار متتابعين هذا ينير ليلاً و تلك تضيء نهاراً .

و الرابط بينهما بيان عظيم قدرة الله و نعمه و فضله لنتدبرها و نشكرها

ناقش زملاً

حول لغة النص

1. ابحث في المعجم عن العلاقة بين كلمتي «يجلو» و «ينجلي». و ضعهما في جملة من إنشائك.

■ جلا الحقيقة : كشفها و وضحا : جلا المحامي الحقيقة .

■ انجلي : مطاوع (جلا) أي جلا الحقيقة فانجلت : كشف المحامي الحقيقة

فانجلت للناس كافة .

2. بَيِّنْ جَمَالَ التَّصْوِيرِ وَدِلَالَاتِهِ فِي الْبَيْتِ
وَشَجِيْرَاتِ الرُّوَابِيِّ تَنْشِي

تَسْمَاتِ النَّافِحَاتِ

3. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ دَقٍّ، وَدُقٍّ؟

4. شَبَّهَ الشَّاعِرُ النَّدَى بِاللُّؤْلُؤِ، مَا وَجْهُ الشَّبْهِ؟ وَمَا الرَّابِطُ بَيْنَهُمَا؟

5. رَسَمَ الشَّاعِرُ صُورَةً لِلطَّبِيعَةِ وَقَتَ السَّحْرِ، مَا الصُّورُ الَّتِي اسْتَرْعَتِ انْتِبَاهَهُ؟

6. لِمَ يَلْتَزِمُ الشَّاعِرُ بِقَافِيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْقَصِيدَةِ:

- كَمْ قَافِيَةً وَظَّفَ الشَّاعِرُ؟
- هَلْ مِنْ رَابِطٍ أَوْ عِلَاقَةٍ بَيْنَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ ذَاتِ قَافِيَةٍ وَاحِدَةٍ؟
- مَا أَثَرُ هَذَا التَّنَوُّعِ فِي الْقَافِيَةِ عَلَى إِيقَاعِ الْقَصِيدَةِ وَمُوسِيقَاهَا.

حَوْلَ قَارِيءِ النَّصِّ.

1. أَيُّ عِنَاصِرِ الطَّبِيعَةِ يَسْتَشِيرُ مَشَاعِرَكَ، وَيَمْنَحُكَ الرِّاحَةَ وَالْمُتَعَةَ؟

2. صِفْ مَشْهَدًا مِنْ مَشَاهِدِ الطَّبِيعَةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَاكْتُبْ خَاطِرَةً بِمَا أَوْحَاهُ
إِلَيْكَ مِنْ مَعَانٍ إِنْسَانِيَّةٍ.

3. احْفَظْ عَشْرَةَ آيَاتٍ مِنَ النَّصِّ، وَاسْتَعِدَّ لِإِلْقَائِهَا أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَانِكَ.

2. بَيْنُ جَمَالِ التَّصْوِيرِ وَدِلَالَتِهِ فِي الْبَيْتِ الْآتِي:

وَشُجَيْرَاتُ الرَّوَابِي تَنْشِي
طَرَبًا بِالنِّسَمَاتِ النَّافِحَاتِ

شبه الشجيرات بالإنسان الذي يتمايل طرباً ، و ذلك لتمايلها مع
النسمات النافحات . على سبيل الاستعارة المكنية ، و هو تشخيص
يوحى بالسعادة و الفرح ...

3. ما الفرقُ بين: دَقٌّ، وَدُقٌّ؟

■ دَق (بفتح الدال) : فعل ماض مبني للمعلوم ...
دق (بضم الدال) : فعل ماض مبني للمجهول ...

4. شَبَّهَ الشَّاعِرُ النَّدَى بِاللُّؤْلُؤِ، مَا وَجَهُ الشَّبْهِ؟ وَمَا الرَّابِطُ بَيْنَهُمَا؟

وجه الشبه : المعان و الاستدارة ، و الرابط بينهما الشكل الخارجي ...

5. رَسَمَ الشَّاعِرُ صُورَةً لِلطَّيْعَةِ وَقْتَ السَّحْرِ، مَا الصُّورُ الَّتِي اسْتَرْعَتْ انْتِبَاهَهُ؟

تغني البلبيل وقت السحر ، و لعان الندى فوق الأغصان مع إشراقة شمس الصباح ، و منظر زهور البراري الأخاذ ، و تمايل شجيرات الروابي مع نسيم الصباح ...

6. لم يلتزم الشاعر بقافية واحدة في القصيدة:



نعم ، و كأن كل مجموعة
تختص بفكرة ...

• كم قافية وظف الشاعر؟

• هل من رابط أو علاقة بين كل مجموعة ذات قافية واحدة؟

يضيف على الإيقاع رقة
و عذوبة مما يبعد الملل
و يشد الانتباه ...

• ما أثر هذا التنوع في القافية على إيقاع القصيدة وموسيقاها.

يجيب الطالب

حَوْلَ قَارِيِ النَّصِّ.

1. أَيُّ عُنَاوِرِ الطَّبِيعَةِ يَسْتَشِيرُ مَشَاعِرَكَ، وَيَمْنَحُكَ الرَّاحَةَ وَالْمُتَعَةَ؟

2. صِفْ مَشْهَدًا مِنْ مَشَاهِدِ الطَّبِيعَةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَارْكُتْ خَاطِرَةً بِمَا أَوْحَاهُ إِلَيْكَ مِنْ مَعَانٍ إِنْسَانِيَّةٍ.

3. احْفَظْ عَشْرَةَ آيَاتٍ مِنَ النَّصِّ، وَاسْتَعِدِّ لِإِلْقَائِهَا أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.

الدرس الثالث نظرة يوسف إدريس

نواتج التعلم

- يُحدِّد الأحداث التي تُطوِّر الحكمة موضحاً كيف يُفسِّر كلِّ حدث الأفعال الماضية والمستقبلية للشخصيات في الرواية.
- يتتبع السرد والوصف والحوار في القِصص موضحاً وظائفها.
- يحلّل الشخصيات من خلال أقوالها وأفعالها.
- يُفسِّر الكلمات المستخدمة المعجم الورقي أو الرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزِّز معناها.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص.



إنجاز : أ. هاشم عمر الشاطر

مدرسة : أبو سعيد الخدري

الفصل الثاني

٢٠١٩ / ٢٠١٨